علية في كثرة المعلومات ثم قرأ على بعض المدرسين ثم وصل الى حضرة المولى الفاضل
سنان پاشا ثم صار مدرسا بمدرسة دبيوقوقة ثم صار مدرسا بمدرسة خلبية ثم صار
مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بالمدينة المرلوجة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة
ادرنة ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة العتيقة من المدرستين
المتجاورتين بادرنة وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثانيا وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنة وعين له كل يوم مائة درهم ايضا ثم عزل
عنها للمنقل في ادرنة وعين له كل يوم مائة درهم ايضا بطريق التقاعد
ثم مات في سنة سبع وعشرين وتسعمائة وقد جاوز التسعين من العمر كان رحمه
عالما فاضلا صالحا عابدا زاهدا راضيا من العيش بالقليل وكان يعرف
اوقاته في العلم والعبادة وكان منقطعا الى الله تعالى ومحبا للشائخ الصوفية
وحلف ولدين اسم الاكبر منهما ابو حامد وهو الاصغر لطف الله وكان كلاهما
مشهورين بالفضل الا انهما ماتا في سن الشباب روح الله تعالى ارواحهما صنف
رحمه حواشي على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف وحواشي على حاشية شرح
المطالع للسيد الشريف ايضا وحواشي على حاشية شرح الشمسية للسيد الشريف
وحواشي على حاشية شرح العضد للسيد الشريف وكان اكثر اشتغاله بالعلوم
العقلية ولم يتدرب في غيرها كتدربه فيها وكان يفضل السيد الشريف على العلامة
سعد الدين التفتازاني انه بحر لكنه مكدر وانثنى على الفاضل خواجه زاده ثناء
كثيرا وقال ما قرأت عليه رعاية لرضاء والدي لانها ما كانت ترضى ان اسافر
الى ولاية انا طولي ذهبت مع الوالد الى زيارته فعانقني والدي وقبلني واجلسه
مكانا

وجلس هو قدامه واجلسني معه وبكى وقال ان هذه آخر الصحبة معكم
وقد قرب موتي وكان كما قال طيب الله مضجعه ونور مضجعه ومنهم المولى الفاضل
ناج الدين ابراهيم الشهير بابن الاستا وكان ابوه ماهرا في صنعة الدباغة وهو
اول من صنع الجلود اللاودرية ببلاد الروم وكان تقيا ورعا مكتسبا
بالحلال ورغب ابنه في تحصيل العلم فقرأ على علماء عصره ثم وصل الى حضرة المولى
الفاضل سنان پاشا ثم صار مدرسا بالمدرسة البيضا بمدينة انقره وعين له
كل يوم عشرون درهما ثم صار معلما للسلطان عبد الله ولما جرت على استاذه
المولى سنان پاشا ما جرى من حادثة مر ذكرها عزلوه عن منصب التعليم ونصبوه
قاضيا بوضع يقال له چيبوق وعينوا له كل يوم خمسة عشر درهما ولما جلس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة جعله مدرسا بالمدرسة الحسندية الكائنة بمدينة اماسيه وعين له
كل يوم ثلثين درهما ومات رحمه مدرسا بها كان رحمه ذا عفة وصلاح مشتغلا
بنفسه معرضا عن الناس زمانه وكان ذا فطنة وذكاء وفضيلة تامة فائقة في الفضائل
اوزانه وكانت له مشاركة في العلوم المتداولة روح الله تعالى روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى الشهير بابن المعيد قرأ رحمه على علماء عصره
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ومات في بلدة اسكوب وهو مدرس بها كان
رحمه عالما فاضلا مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال ومتفننا في العلوم وله تلخيص
حواشي خطيب زاده على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف وله رسايل غير ذلك
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى الشهير بابن المولى قرأ رحمه الله
على علماء عصره ثم وصل الى حضرة المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ومات مدرسا بحسبة اماسيه كان يسكن في بعض حجر ان المدرسة ويشتغل بالعلم
ليلا ونهارا وكان مدرسا مفيدا ومصنفا مجيدا لكن بقيت تصنيفاته في

Copyright King Saud University